أشياء يجب معرفتها

Iris Florentina

قبل أن تعود إلى المنزل

أشياء يجب معرفتها قبل الذهاب
عالم الأرض والروح حسب الروحانية

تُعرض هنا المفاهيم المقبولة عمومًا لعالمنا و"الحياة الآخرة" ("الوطن") كما وجدها الروحانيون على مدى السنوات المائة والسبعين الماضية وفقًا للكتابة الآلية المستندة إلى الأدلة وغيرها من الأعمال من خلال الوسائط في جميع أنحاء العالم.

جميع الكائنات تنجو من الموت

١- ينجو جميع البشر من الموت الجسدي، بغض النظر عن معتقداتهم. الحب، الحب غير المشروط، هو أقوى قوة في الكون. إنه الرابط الذي يربطنا بأحبائنا في الآخرة.

٢- يمر بعض الناس على الأرض بمرحلة انتقالية إلى الآخرة أفضل بكثير من غيرهم. كلما زادت معرفتنا بالحياة الآخرة، كان الانتقال أسهل. كما أن القدرة على التحكم في العقل والتفكير بإيجابية والتركيز على شيء واحد في كل مرة تُفيدك.

٣- تنجو جميع الحيوانات أيضًا من الموت. يمكنك أن تتوقع لمّ شملها مع حيواناتك الأليفة المحبوبة التي عادةً ما يعتني بها شخص قريب منك حتى وصولك. إذا لم تعد محبوبة، فإنها تعود إلى روح مجموعتها. تستمر الحيوانات غير المستأنسة في العيش في عوالمها الخاصة في أجزاء من عالم الأرواح مخصصة لها مع آلاف الحيوانات من جميع أنواع الحيوانات التي عاشت على الأرض.

المشاعر المباشرة بعد الموت

٤- بمجرد تحررك من الجسد ودخولك الحياة الآخرة، ستشعر بشعورٍ هائلٍ من الخفة. يُشبّه بعضُ المُخَوِّلين ذلك بخلع بدلة غواص ثقيلة.

٥- يُمكن للحالة النفسية عند لحظة الموت أن تُؤثّر بشكلٍ كبير على النتيجة. ففي المناطق الأقرب إلى عالمنا، يُولّد العقل الواقع. لذا، قد يغطّ من يتوقعون عدم العثور على شيء في نومٍ عميق. يغيب بعضهم عن الوعي وهم مُدركون تمامًا لأحبائهم الذين يأتون للترحيب بالقادم الجديد؛ بينما يكون آخرون فاقدي الوعي ويُؤخذون إلى مكانٍ خاصٍّ للراحة. عادةً ما تكون هذه الأفكار هلوساتٍ مُريحةٍ ناشئةٍ عن ذكريات الوطن. بينما لا يعلم آخرون أنهم ماتوا ويحتاجون إلى مساعدةٍ للمضي قدمًا.

٦. عند لحظة الموت، نأخذ عقولنا بكل تجاربها، وشخصيتنا، وجسدنا الروحي - وهو نسخة طبق الأصل من الجسد الأرضي. ينفصل هذا الجسد عن الجسد الأرضي عند الموت، ويتصل به بخيط فضي. يحدث الموت عندما ينفصل هذا الخيط الفضي عن الجسد المادي. في الحياة الآخرة، سيكون الجسد النجمي ومحيطنا متماسكين تمامًا كما يبدو لنا عالمنا الآن، وواضحين تمامًا.

٧. الأرواح ليست عارية، بل مُلبسة. يُصنع الجسد النجمي بواسطة العقل، عادةً دون أي جهد واعٍ. الملابس في الواقع جزء من الجسد النجمي. تعكس ملابس الروح شخصيتها تلقائيًا لأنها جزء من الذات الكلية، ولأن الجسد الرقيق يستجيب تلقائيًا لأفكارها ومشاعرها المعتادة.

٨. لا تستطيع الأرواح تجاوز حدودها في الحياة النجمية. لا يمكنها دخول ذبذبة أو تجاوز حدود ليست مستعدة لها، إلا بدعوة من كائن أعلى وبمرافقة منه. هناك عدل في المكان الذي ينتهي بها المطاف عند الموت. بحسب طبيعتهم، ينجذبون إلى المكان المناسب لمستوى اهتزازهم. لا يمكنهم المضي قدمًا إلا عندما يتغيرون بما يكفي للقيام بذلك. كل مستوى غير مرئي تمامًا لسكان المجالات التي تقع تحته، وبالتالي يُشكل حدوده الخاصة.

9 يكون "الموتى" الجدد على طبيعتهم تمامًا عند رحيلهم. شخصياتهم وعاداتهم وطباعهم، للأفضل أو للأسوأ، سليمة تمامًا. لا يحدث لهم أي شيء خارق للطبيعة عند رحيلهم. جسدهم النجمي ليس جسدًا مُبعثًا، بل كان حاضرًا دائمًا كغلاف داخلي للروح أثناء تجسده في جسد أرضي. بمجرد موت الجسد المادي، يصبح الجسد الداخلي هو الجسد الخارجي بشكل طبيعي - كما يصبح جلد الثعبان الداخلي هو الجلد الخارجي بعد أن يتخلص من القديم. لا يوجد شيء خارق للطبيعة في عملية النجاة من الموت.

10 في الحياة الآخرة، لا حاجة للأكل أو الشرب أو النوم. لا يوجد ليل، ولا مطر ولا طقس سيئ. في المناطق العادية والأعلى، كل شيء نور. اعتمادًا على المجال الذي تتواجد فيه الروح، من الممكن إنشاء "محيط محلي" حيث يمكن للروح أن تخلق نسيمًا ومطرًا وسماءً وسحبًا وما إلى ذلك، بأحجام وألوان مختلفة.

استعادة الحالة الجسدية

١١- ستختفي أي إعاقات جسدية عانى منها الناس على الأرض. بمجرد أن يتكيفوا عقليًا، لن يكون هناك أي تشوه أو مرض أو عمى أو أي شيء آخر أثر عليهم سلبًا على الأرض.

١٢- يلتقي الناس العاديون العاقلون بأحبائهم - ويلتقي رفقاء الروح. في الآخرة، قد يعود مظهرنا إلى أفضل حالاته - بالنسبة للكثيرين، من أوائل العشرينات إلى منتصفها.

١٣- قد يحتاج المرضى لبعض الوقت إلى مساعدة لتغيير صورتهم الذهنية عن أنفسهم وبناء أجسام أثيرية سليمة بعقولهم. المستشفيات موجودة لهذا الغرض.

١٤- لا يوجد خطر جسدي في العالم النجمي. وكذلك المرض الجسدي. الأكل اختياري والنوم غير ضروري. لا تحدث نداءات الطبيعة. قد تحتفظ الأرواح بمظهرها الخارجي، لكن تركيب أجسادها الداخلي لا يُذكر.

١٥- لا يتعين على الأجساد العجوزة أو المتداعية أو المصابة التي تُترك عند الموت أن تتبع الأرواح إلى العالم الآخر. يمكن استعادة الساق الجسدية التي قصرها شلل الأطفال بسرعة إلى حجمها الطبيعي. لم يعد الدماغ المتضرر بحاجة إلى حبس الروح. يمكن للجسد العجوز المتجعد أن يستعيد شبابه في حيويته النجمية. يمتلك العقل سيطرة كاملة على الجسد عندما يدرك ذلك.

الحالة الذهنية مهمة

١٦- يعلق بعض الناس في عالم أقرب إلى الأرض. ولأنهم ما زالوا يشعرون بأنهم ثابتون، فإنهم لا يتقبلون موتهم الحقيقي. يخشى البعض الذهاب إلى النور. ويدخل كثيرون في حيرة ذهنية ويضيعون لعقود، بل لآلاف السنين.

١٧- عندما تأتي الأرواح لأول مرة، فإنها تميل إلى قضاء بعض الوقت في عالم ذكريات من صنعها. تبدو الأشياء التي تفكر فيها كحقائق حية وليست أحلامًا. قد تعيش مع هذه الهلوسات التي صنعتها بنفسها لفترة طويلة قبل أن تتحرر من غيبوبتها. في النهاية أو بسرعة، تترك معظم الأرواح هذه الهلوسات وراءها وتنتقل

إلى عالم الحياة الآخرة الواقعي الموضوعي. عندما يتوقف الأفراد عن استخدام ذكريات حياتهم الماضية، يمكنهم تعلم خلق المادة بوعي، ويمكنهم جعل الجسم يسافر بسرعة الفكر، على سبيل المثال، يمكنك تخيل أنك في أي مكان في العالم وتكون هناك على الفور.

يتألف العالم الآخر من مادة نجمية أو أثيرية، قابلة للتشكيل إلى حد كبير بالفكر، ويمكن التلاعب بها بسهولة. يمكن للبناءين المهرة، الذين يعرفون كيفية عملها، بناء المباني بسرعة. للعقل قوة هائلة في الحياة الآخرة.

المستويات الدنيا

١٩- توجد مناطق جهنمية في العالم النجمي، وتتخذها أعداد كبيرة من السكان موطنًا لها. ما يُشار إليه أحيانًا بأراضي الظلال، هو عالم شاسع متعدد الظروف. تتنوع المناظر الطبيعية فيه بين أحياء المدن القذرة والأراضي القاحلة الرمادية والصحاري المظلمة الخالية من الحياة. يغيب الوضوح الساطع للعوالم العليا، بل يسوده غيوم كئيبة ذات طبيعة كئيبة. تسكن هذه المناطق أرواح تائهة أو مرتبكة مؤقتًا أو عنيدة غير نادمة، حتى تجد كل منها أخيرًا الفهم اللازم لبدء عملية التعافي البطيئة من خلال الكفارة.

٢٠- قد تسعى أسوأ هذه الأرواح بشراسة إلى إيذاء البشر الضعفاء على الأرض. قد يتحد هؤلاء المعتدون لمقاومة التقدم والحقيقة، ومحاربة انتشار ما يفيد البشرية. تستعبد أرواح أخرى إدمانها وتصبح حبيسة الأرض. على سبيل المثال، لا تزال روح حبيسة الأرض، مدمنة على الكحول/المخدرات، تعاني من شغفها الشديد بالكحول و/أو المخدرات. لذا، فهو يتجول في الحانات وأوكار المخدرات على الأرض، ويشرب مع مدمني الكحول أو المخدرات الآخرين الذين يتعاطاهم مؤقتًا، مما يُصعّب على ضحيته التخلص من هذه العادة. الأرواح تُحيط بنا، وليست جميعها أصدقاء لنا.

الأقارب والأصدقاء والعائلة

٢١- بعد الانتقال مباشرةً، يظهر الأزواج والأقارب والأصدقاء والمعلمون السابقون، بعضهم من حيوات سابقة وبعضهم منسي منذ زمن طويل، وقد يجددون صداقات قديمة. إذا أراد شخصان تربطهما علاقة حب على الأرض مواصلة العلاقة بعد الموت، وكانا، تقريبًا، متساويين روحيًا، فلا شيء يمنعهما. فالروابط العميقة لا

تختفي بالموت. قد يشعر المرء بالندم عندما يعتقد أنه لم يُظهر حبًا كافيًا لأبنائه وأصدقائه.

٢٢- العديد من الأرواح أعضاء في عائلات روحية كبيرة، أو أرواح جماعية تنتظرهم عند رحيلهم. يشعرون كما لو أنهم عادوا إلى ديارهم عندما تستقبلهم المجموعة المألوفة. يمكن للأرواح في المجموعة أن تكون جزءًا منا. ارتباطهم بنا أعمق وأكثر ديمومة بكثير مما قد تجعله الاتصالات الأرضية.

الإدمان هنا وهناك

أولئك الذين يعيشون على الأرض غارقين في إدمانات قوية - المخدرات، الكحول، القمار، التبغ، أو الإفراط في الجنس - قد يُقبض عليهم ويُؤجلون على المستوى النجمي في محاولة لإشباع رغباتهم. بعض المخدرات المهلوسة لها القدرة على انتزاع النسخة المكررة من الجسد المادي. قد تبدو على متعاطي المخدرات ملامح بائسة كما لو أنهم بلا روح، وقد تبدو أعينهم فارغة. عند خروجهم من الجسد، تحاول كيانات أدنى أخرى دخول جسد متعاطي المخدرات - مما قد يُصبح مسًا.

تختلف آثار الانتحار على نطاق واسع

٢٤- لا ينتهي المنتحرون في جحيم أبدي. فالبعض يعانون قليلاً نسبياً. لا توجد قاعدة واحدة تُغطي جميع الحالات. هناك تحذيرات من الانتحار في معظم الأدبيات المُوَجَّهة. ومع ذلك، هناك فداء في جميع الحالات، وخاصةً من الأرواح التي تعمل في المجال الاجتماعي.

٢٥- يعتمد مصير المنتحر على عدة عوامل. الدافع مهمٌّ دائماً. على سبيل المثال، سيكون هناك فرق كبير بين من ينتحر بسبب موتٍ محتوم ومن ينتحر لتجنب المسؤوليات. من يُنتحرون لتجنب المشاكل والمسؤوليات من المرجح أن تزيد مشاكلهم ومسؤولياتهم في الآخرة.

أنشطة الحياة الآخرة

٢٦ ستتاح لك فرصة الاختلاط بآخرين من نفس التوجهات والانضمام إليهم في مساعي تعاونية. قد تستمر العادات التي تدوم مدى الحياة، مثل الحياكة والبستنة. أما العالم الآخر فهو مجتمع واسع النطاق يضم كل أنواع البشر، جميعهم

يعانون من العيوب والنقص بطريقة أو بأخرى. كثيرون ليسوا أكثر حماسًا لتطوير أنفسهم مما كانوا عليه في الدنيا. لكن الكثيرين مصممون على التقدم وتحقيق ذلك. وفي النهاية، سيفعل الجميع ذلك.

٢٧ يمكنك الاستمرار في متابعة اهتماماتك المفضلة. يمكنك الاستمرار في القراءة، والاستمتاع بالفن، والموسيقى، وحضور الحفلات الموسيقية، أو ممارسة الرياضة. يوفر العالم النجمي فرصًا لكل اهتمام أو هواية مفيدة - من العلوم إلى الموسيقى إلى اللاهوت إلى العمارة النجمية إلى بناء المنازل. ستجد نفسك عادةً في منزل، غالبًا ما يكون نسخة طبق الأصل من منزل مفضل في حياتك. إذا كانت لديك صورة ذهنية واضحة للمنزل الذي لطالما رغبت فيه، وقد استحقيته، يمكنك بناؤه. إنه مكان مبهج، ساحر بلا حدود، مليء بالتحديات، لمن هم ناضجون بما يكفي لتقديره.

احتفال ضوء الحياة الآخرة

٢٨ روحًا تحتفل بحضور ذلك النور في طقوسٍ جليلة تتضمن موسيقىً رائعةً وعروضًا ضوئية، موصوفة بلغةٍ مُذهلة. تبدو الموسيقى أسمى فنون الكون النجمي، حيث يُشير معظم المُراسلين إلى إلهامها. ويُضفي المسرح بهجةً خاصة، إذ يضع التاريخ كما تفهمه الأرض، إلى جانب التاريخ كما حدث بالفعل. أحيانًا، تُؤدي الشخصيات الفعلية، إن وُجدت، أدوارها كما حدثت بالفعل على الأرض. من المُؤكد أنه كلما كان الذوق الجمالي للشخص أكثر رقيًا على الأرض، شعر براحةٍ أكبر في العوالم النجمية العليا.

٢٩ يصف البعض أنفسهم بأنهم مُحاطون بنورٍ إلهيٍّ شاملٍ وثاقب، مليءٍ بالفهم والمحبة. هذا النور واسع الانتشار لدرجة أنه يبدو حيًا بنيّةٍ مُحبةٍ تُشعر وتُختبر فورًا بطريقةٍ مباشرة. هذا النور لا يُدين الأرواح كما تُدين نفسها. كلما تقدموا، اقتربوا أكثر فأكثر من قلب النور. لا تلتقي الأرواح بإله شخصي مجسد في العالم النجمي.

الموقف مهم

٣٠- لا وجود للأقنعة في الحياة النجمية. لا يمكنك إخفاء هويتك عن الآخرين: فجودة النور المنبعث من جسدك تكشف كل شيء. قد تبدو هذه الحقائق مُهينة في البداية، لكنها تحفز الأرواح على بذل جهد أكبر لتحسين نفسها.

يستمر تطوير الروح

٣١- يمكن للمرء أن يتعلم دروسًا روحية في الآخرة، ويتقدم إلى عوالم أسمى، بل وأكثر جمالًا. ستتاح لك فرصة الذهاب إلى قاعات التعلم، ومواصلة العمل الروحي.

٣٢- في النهاية، سيأتي وقتٌ يتعين عليك فيه زيادة اهتزازاتك بزيادة روحانيتك لمواصلة الصقل الروحي والترقي إلى عالمٍ أسمى، حيث ستكون الظروف أجمل وأفضل بكثير مما كنت عليه سابقًا. يحدث الانتقال إلى المجال التالي تدريجيًا وبشكل طبيعي. ستجد نفسك تدخل في نوم عميق وتستيقظ في المستوى التالي.

٣٣- مع تقدم الأرواح في العالم الآخر، فإنها تتخلص في النهاية من جسدها النجمي، تمامًا كما تخلصت من جسدها المادي الكثيف عند الموت الجسدي. ثم تعمل انطلاقًا من جسد روحي أقل كثافةً ولكنه يتمتع بقدرة أكبر على الفرح والوعي. لا تُتجاوز المادة تمامًا، على الرغم من أنها تمر بصقل هائل.

٣٤ - تماشيًا مع قانون التقدم، سيتقدم أصحاب الاهتزازات المنخفضة إلى العوالم العليا في نهاية المطاف، حتى لو استغرق الأمر دهورًا من الزمن، مع اكتسابهم اهتزازات أعلى.

٣٥ - إن المستقبل النهائي لجميع الأرواح مذهل يفوق الخيال. تعجز الكلمات عن وصف هذا الجمال. أي زيارة إلى العوالم العليا تتطلب توجيهًا من أرواح متقدمة. عندما تحاول الأرواح "العادية" وصف عوالم لم يسمعوا بها قط، لكن لم يروها قط، تصبح لغتهم مبهمة وغير كافية - كما هو متوقع.

سجلات أكاشا

تحتوي الظاهرة المعروفة باسم السجلات الأثيرية أو الأكاشية على تاريخ جميع الأشخاص والأماكن. في العوالم العليا، ستتمكن من الوصول إلى السجلات الأثيرية لاستحضار ورؤية أي حدث، في أي فترة من وجودك، بشكل ثلاثي الأبعاد. تكشف هذه السجلات بالتفصيل عن ماضي جميع الأرواح، ولكنها محفوظة في عالم يتجاوز العوالم الأكثر تواضعًا للأرواح الوافدة حديثًا.

مستويات مختلفة من الحياة الآخرة

٣٧. هناك مستويات أو "مجالات" مختلفة في الحياة الآخرة - من أدنى الاهتزازات إلى أعلاها. عند الموت الجسدي، ننتقل إلى المجال الذي يستوعب الاهتزازات التي تراكمت لدينا طوال حياتنا على الأرض. ببساطة، من المرجح أن يذهب معظم الناس العاديين إلى المجال "الثالث" - الذي يسميه البعض "أرض الصيف". كلما ارتفعت الاهتزازات، كانت الظروف أفضل - وهذا سيقودنا إلى المجالات العليا. نعلم أن المجالات العليا أجمل من أن نتخيلها. بالنسبة لأصحاب الاهتزازات المنخفضة جدًا، توجد مشاكل خطيرة جدًا.

٣٨. اخترع البشر الجحيم الأبدي واللعنة الأبدية للتلاعب بقلوب وعقول الغافلين - وهما غير موجودين. بينما توجد مجالات سفلية في الحياة الآخرة مظلمة بشكل خاص، وغير سارة، وحتى مروعة - يسميها البعض "جحيمًا" - فإن النهاية هناك ليست للأبدية. هناك دائمًا مساعدة متاحة لأي روح ترغب في تعلم دروس اللطف والإيثار.

٣٩ لا أحد يحكم عليك أو يُنزلك إلى العوالم الدنيا. أنت تُكيف نفسك مع العوالم الدنيا المرعبة ("الجحيم") بفضل ذبذباتك المنخفضة (روحانية متدنية) التي اكتسبتها خلال حياتك على الأرض.

٤٠ أولئك الذين كانوا أشرارًا باستمرار، في تحولهم، إما يُتركون وشأنهم أو يُقابلون من قِبل آخرين من نفس الاهتزازات المنخفضة جدًا والروحانية المتدنية جدًا. ينجذبون بطبيعتهم إلى العوالم الدنيا الأكثر ظلمة. المثل يجذب المثل في الآخرة. على عكس ما هو عليه في مستوى الأرض، لا يستطيع أصحاب الاهتزازات المنخفضة الاختلاط بحرية مع من هم في العوالم العليا.

٤١ يمكن للأرواح في العالم النجمي أن تلتقي بكائنات شبيهة بالمسيح، كائنات نورانية متقدمة جدًا، معلمين ينزلون من عوالم عليا لإلهام التقدم نحو عوالم من الفرح والوعي الأعظم بما لا يُقارن. هذه الكائنات متقدمة جدًا بحيث لا يمكنها التواصل معنا عبر وسيط. أحيانًا يستخدمون "المرحلات" - أرواحًا أقل تطورًا - لتوصيل رسالتهم إلينا.

٤٢- يبدأ العالم الآخر من سطح الأرض ويمتد إلى الخارج. الأرض هي نواة النظام

العالمي بأكمله الذي تصفه الأرواح. يبدأ عالم الأرواح قريبًا جدًا من الأرض ويمتد ملايين الأميال وراءها، ويحيط بك من جميع الجهات، كما يحيط الغلاف الجوي بالكرة الأرضية، ولكل أمة نظير روحي يحيط بها، مرتبطًا بالجزء الذي يعلوها أو الأقرب إلى مكان إقامتها الأرضي.

٤٣- على الرغم من أنهم واضحون، إلا أن الحياة في العالم النجمي الأعلى - حيث تسكن الأرواح الخالية من الهلوسات المريحة - أكثر حيوية وكثافة من الحياة على الأرض، وليست أكثر شبحية. غالبًا ما يصفون عالمهم بأنه أكثر واقعية من عالمنا: عالمنا نسخة من عالمهم، وليس العكس. للكائنات النجمية قيود أقل. يمكنهم التواصل عن بُعد وبدقة أكبر بكثير من خلال وسيلة الكلام المعقدة. يمكنهم الانتقال من مكان إلى آخر بمحض إرادتهم إلى وجهتهم، مع أنهم يستطيعون المشي إذا رغبوا في ذلك. عقولهم أكثر حدة، ومشاعرهم أكثر حدة، سواء كانت إيجابية أو سلبية. إنهم يرون ويسمعون كما كانوا من قبل، ولكن بطريقة أعظم وأكثر كثافة.

44 إن نوعية الحياة التي ستُعاش في الآخرة - الجمال والسلام والنور والحب الذي ينتظر معظم الناس المحترمين - أمر لا يمكن تصوره.

تجسيدات الأرض صعبة

٤٥- كان لدى العديد من الأرواح خطط طموحة لتطوير الذات قبل أن تتجسد في الجسد، لكن كثافة مادة الأرض، بما في ذلك كثافة أدمغتها، جعلتها تنسى ما جاءت من أجله. ضلت طريقها تحت تأثير المفاهيم المادية. ماتت لتكتشف، لخيبة أملها، أنها فشلت في الغالب في تحقيق الهدف الذي حددته لنفسها. ومع ذلك، وكما رأينا سابقًا، تُقدّر الأرواح وقتها على الأرض تقديرًا كبيرًا، غالبًا بسبب الدروس التي تعلمتها من أخطائها!

٤٦- تُقدّر الأرواح الوقت الذي تقضيه على الأرض تقديرًا كبيرًا. يقول أحدهم: "عالمك هو أصعب مدرسة في جولة تجاربك. الجوائز التي تفوز بها هنا تُنال للأبد. كثافة المادة التي تعمل فيها تجعل التغلب عليها نصرًا أروع. التجربة على كوكبك فرصة فريدة وامتياز. استغل كل فرصة على أكمل وجه. الحياة الشاقة على الأرض ذات قيمة هائلة."

٤٧- تأتي الأرواح إلى بيئة الأرض الصعبة لأنها ترغب في النمو في الحكمة والمحبة والقوة. الطريقة الوحيدة لإخراج أفضل ما في النفس هي تحديها، كما يتحدى

المعلم الجيد طلابه. في النهاية، سننمو لنبلغ مكانة إلهية. بناء النفس، أو تنمية الشخصية، هو جوهر رحلتنا، على الأرض وخارجها. استخدامنا لإرادتنا الحرة أمرٌ بالغ الأهمية لتقدمنا على جميع المستويات.

48 لم تأتِ إلى هذا العالم لتحلم برحلة - دون ألم، أو معاناة، أو مشاكل. كلما تنوعت تجاربك، وتعلمت من أخطائك الكثيرة، زادت قيمة حياتك.

الصلاة الفعالة

٤٩. لنا مطلق الحرية في استدعاء حماة الآخرة الأقوياء لمساعدتنا في مواجهة مشاكلنا اليومية، لكنهم لن يتخذوا القرارات نيابةً عنا.

٥٠. غالبًا ما تكون الدعاءات للأرواح فعّالة ومُقدّرة للغاية. إذا نسيها أصدقاؤها وعائلاتها على الأرض، فقد تشعر بالوحدة. تُسعد هذه الاهتمامات أصدقاء الأرواح، ومع ذلك، لا ينالها الكثيرون. يمكن للدعاء أن يكون مصدرًا رائعًا للراحة، وأن يشجع الأرواح المُبتلاة على إعادة النظر في مواقفها، وربما يُخفف من أحزانها.

الإرادة الحرة والمسؤولية

51 المسؤولية الذاتية - في نهاية المطاف، أنت نفسك المسؤول عن جميع الأفعال والتقصيرات أثناء وجودك على مستوى الأرض.

نمو الشخصية

٥٢ تظهر معضلة إنسانية في الحياة النجمية كما تظهر على الأرض. قد يُؤثّر كراهية مضطهدي النازية على اليهود القتلى؛ وقد يكون الشخص مرغوبًا به من قِبل أكثر من زوجة متوفاة. حلّ المشاكل ضروري في الحياة النجمية كما هو ضروري على الأرض.

المشاعر المباشرة بعد الموت

٥٣ تُضعف اهتزازات الأرض البطيئة قدرتنا على استشعار وجود الروح، بما في ذلك الإلهي. أما الاهتزاز المتسارع، كما نجده في العالم الآخر، أو ما سنسميه النجمي، فيزيد من حساسية المرء للروح بشكل كبير. فالإلهي ليس أقرب إلى

العالم النجمي من عالمنا، لكن الأرواح تستطيع تمييز الإلهي أو حدسه بشكل أوضح.

٥٤ إن عملية الموت طبيعية لدرجة أن العديد من الأرواح لا تدرك في البداية أنها ماتت. ذلك لأن الفرق في المظهر بين الجسد المادي والنجمي طفيف نسبيًا؛ وكذلك الفرق بين المستوى الأرضي القريب الذي دخلته والمستوى القديم الذي تركته وراءها.

الخلود حقيقي

يقضي الماديون وغيرهم الكثير من الوقت في القلق بشأن السنوات العشر أو العشرين الأخيرة من حياتهم على الأرض، ولا يقضون جزءًا صغيرًا من وقتهم في التفكير فيما سيحدث لهم في العشرة آلاف أو العشرين ألف سنة القادمة، أو الخمسين ألف سنة القادمة... وحتى لفترة أطول من ذلك بكثير.

أهمية العمل الاجتماعي

إذا ساعدت شخصًا واحدًا فقط في الحصول على المعرفة الحقيقية، فستبرر 56 وجودك على الأرض- - البتولا الفضية (Silver Birch).

٥٧. يمكنك مساعدة العابرين و/أو مساعدة الآخرين الأقل اطلاعًا. قد ترغب في القيام بأعمال الإنقاذ - إرشاد التائهين في العوالم المظلمة والمؤهلين للتواجد في المجال التالي من النور للصعود نحوه. يمكنك أن تكون مبدعًا في كيفية قضاء وقتك.

٥٨. يُربى الأطفال من جميع الأعمار في العالم الآخر. لا يتحولون إلى بالغين بطريقة سحرية لمجرد وفاتهم المبكرة. من أنبل المهن في العالم النجمي رعاية وتعليم أيتام الأرواح. يشارك عدد كبير من الأرواح في هذا النوع من العمل المُرضي. كما أن عددًا كبيرًا من الأرواح لا يعلمون أنهم ماتوا، ويحتاجون إلى التوجيه لتصحيح تفكيرهم ومساعدتهم على المضي قدمًا.

٥٩. يتم التأكيد على موضوع الوحدة هذا. فالجسد المادي، بينما يسمح بتطور الفردية، ويسهل تكوين العادات العقلية، ويشجع على تنمية المبادرة، يميل إلى إخفاء حقيقة أننا في الأساس أعضاء في بعضنا البعض. عندما تنتهي الحياة

الأرضية ويتم التخلص من الجسد، تصبح هذه الحقيقة واضحة تمامًا أثناء تجربة .مراجعة الحياة

التبادل من وإلى الحياة الآخرة

٦٠- هناك بعض المخاطر في التواصل مع كائنات من الآخرة، إذ قد تُدخل أفكارًا وخواطر إلى أذهاننا أحيانًا. يمكن للكيانات الدنيا والمؤذية أن تُدخل أفكارًا وخواطر سلبية، بينما تُساعدنا الكيانات الإيجابية الأكثر استنارة بأفكار وخواطر إيجابية. .يبقى الكثير من الأمر متروكًا لممارسة الإرادة الحرة

٦١- في الآخرة، يتم التواصل عن طريق التخاطر. التواصل من وإلى الأرض مع من .هم في الآخرة يمكن (ويتم) عن طريق التخاطر

٦٢- يمتلك الأحباء من الآخرة، سواءً كانوا قد وصلوا مؤخرًا أو غيرهم، القدرة على .زيارة أحبائهم الذين ما زالوا على الأرض، وقد يصبح بعضهم "مرشدين" لهم

٦٣- يُبدي العديد من سكان النجوم اهتمامًا كبيرًا بأحداث الأرض، ويتوقون إلى مساعدتها على التقدم. ويزعمون أن العديد، أو حتى معظم، من أروع إنجازات .الأرض كانت مستوحاة من أرواح تُسقط أفكارها عن بُعد

٦٤- يُسمح للأحباء الوافدين حديثًا، عادةً خلال ثلاثة أشهر من انتقالهم إلى الأرض، بنقل أدلة بصرية - من خلال الأحلام أو الأشباح أو غيرها من الوسائل - على أنهم .ما زالوا على قيد الحياة. ويختار الكثيرون حضور جنازاتهم بأنفسهم

٦٥- لا تنسى الأرواح أحباءها على الأرض، الذين غالبًا ما تطلب مساعدتهم بما يمكن أن نسميه صلاةً معكوسة أو زيارات شخصية. تستمتع بعض الأرواح بالجلوس سرًا بجانب أحبائها على الأرض، الذين تفتقدهم كما نفتقد بعضنا البعض أحيانًا. ويحاول آخرون التواصل مع أحبائهم على الأرض من خلال وسطاء. وغالبًا ما يكون .دافعهم محاولة إقناعهم بأنهم ما زالوا على قيد الحياة روحيًا

الكارما حقيقية

الطاقة ٦٦ - إيجابية كانت أم سلبية - هي بمثابة "بومرانغ". عندما تُرسل طاقة إيجابية تجاه شخص ما، فإن تلك الطاقة الإيجابية تعود عاجلاً أم آجلاً. أما إذا أرسلت

طاقة سلبية بالكذب على شخص ما، أو بالغش، أو الكذب، أو المضايقة، أو تشويه سمعته، أو إلحاق الأذى به، فإن هذا النوع من الطاقة السلبية سيعود إليك حتماً. "ستحصد ما تزرع" - قانون السبب والنتيجة - هو القانون الروحي العالمي المعترف به. الكارما تعني أنك لن تفلت من العقاب. يجب أن تُختبر جميع الأفعال السلبية تجاه الآخرين لغرض التهذيب الروحي المستمر.

٦٧ بعد العبور بفترة وجيزة، ستختبر مراجعة حياتك. في هذه المراجعة، ستختبر جميع أفكارك وأقوالك وأفعالك وكيف أثرت على الآخرين. لا أحد يحكم عليك. أنت تحكم على نفسك من خلال رؤية أفعالك في حياتك وآثارها على الآخرين. لن يُعذرك أحد على سلوكك السيئ بزعم أنك كنت تُطيع الأوامر فحسب.

٦٨. القوانين الكونية سارية سواءٌ كنتَ على درايةٍ بها أم لا. على الأرض، قد يُخدع أيٌّ منكم، ويُشوّه سمعته، ويُضايق ظلماً، لكن العدالة ستتحقق - ربما ليس على الأرض، ولكن بالتأكيد في العالم الآخر. القسوة - سواءً أكانت نفسية أم جسدية ضد البشر أو الحيوانات - كارميةٌ للغاية ولا تُبرَّر أبداً.

٦٩. تُشير معظم الأرواح إلى نوعٍ من الدينونة. لا يُمكن لأي شخصٍ آخر أن يكون قاضياً عادلاً مثلنا عند مواجهة الحقيقة. بالنسبة للبعض، إنها ساعةٌ رهيبةٌ ورائعةٌ للآخرين. أما أنت، فالدينونة لك. أنت تتخذ قراراتك الخاصة وتنسب لنفسك الفضل في الأنانية والإيثار. أنت المتهم، والقاضي، وهيئة المحلفين. لا يوجد إلهٌ مُفتِّشٌ يجلس على عرش.

٧٠. الأنانية من أعظم التجاوزات ضد الروحانية، وهي كارميةٌ للغاية. إساءة استخدام السلطة والمضايقة المُمنهجة للآخرين هما من أكثر الأفعال الكارمية. كارما مروعة تنتظر من كانت مهمتهم حماية المجتمع، لكنهم أساءوا استخدام سلطتهم عمدًا.

71 سيتعين على من أساءوا معاملة الآخرين وتحرشوا بهم باستمرار مواجهة ضحاياهم في الآخرة لطلب المغفرة. سيتعين على المخالفين الاعتذار وطلب المغفرة من الضحايا قبل أن يُسمح لهم بإحراز أي تقدم. إذا لم يُعثر على هؤلاء الضحايا، فلا بد من الكفارة عنهم من خلال العمل الاجتماعي.

72 لأن التجربة تزداد قوة، يتفاقم الألم واللذة، وأحيانًا يكون الألم حادًا. ينبع هذا من وعي مستيقظ بكل الألم الذي يلحق بالآخرين من أفعال أو كلمات قاسية أو غير

حساسة، والتي يختبرها المرء الآن في نفسه. تحثنا الأرواح مرارًا وتكرارًا على طلب المغفرة وتقديمها قبل الموت، لا الانتظار حتى بعده.

73 كشفت ملايين الكواكب المأهولة الأخرى عن خطة إلهية تشبه إلى حد كبير تلك الموجودة على الأرض. يحدث الصراع الأخلاقي والتطور الروحي بين هؤلاء السكان من خلال ذلك. الخطة الإلهية متسقة في جميع أنحاء الكون.

الفداء من خلال الكفارة

٧٤ أرواحٌ مُساعدةٌ تُقدم خدماتٍ اجتماعيةً تُساعد الأرواح في أراضي الظلال. يُمكن لسكانها تحرير أنفسهم إذا كانوا على استعدادٍ لمواجهة أخطائهم وجرائمهم بتواضعٍ والتوبة عنها. بعضهم يفعل ذلك أسرع؛ وسيتوب الجميع في النهاية ويطلبون التكفير. لكن الكثيرين يسخرون من مُساعديهم المُحتملين ويبدو أنهم يُفضلون حياتهم المُملة أو الفوضوية على تحديات العوالم العليا.

٧٥ لا تُحكم على أي روحٍ بالبقاء إلى الأبد في المناطق المظلمة. لا مجال للتدخل في إرادتنا الحرة. يسعى العاملون الاجتماعيون من خلال الأرواح العليا إلى إخراج المُتخلفين من منفاهم الذي فرضوه على أنفسهم. في الواقع، تُفضل العديد من الأرواح عالمها المُظلم على العوالم العليا المُشرقة التي خُلقت من أجلها، والتي ستختار دخولها يومًا ما.

٧٦ هناك ثلاثة جوانب للتقدم في العالم الآخر: الاعتراف بالعيوب في الشخصية، وخدمة الآخرين، أو العمل الاجتماعي، والتوق إلى حالاتٍ أسمى. تتطلب خدمة الآخرين جهدًا وعملًا وتضحية. لا تصف الأرواح في أي مكان إلهًا يطلب منا تمجيده أو تمجيده بصلواتنا. ليس هذا هو الطريق للتقدم.

التناسخ

٧٧ ليس على الجميع أن يتناسخوا. لكلٍّ خياره. يمكنك اختيار عدم العودة، وكثيرون يفعلون ذلك، بعد أن يصلوا إلى مستوى معين من التطور الروحي. لكن العالم المادي مدرسة للتعلم والتطور، ولذلك ترغب معظم الأرواح في العودة لسلسلة من التجسدات.

٧٨ مع أن التناسخ لا يقبله الجميع، إلا أنه يحدث بطرق لا تُحصى، تشمل جميع

مناحي الحياة على الأرض. التناسخ حقيقة واقعة، ويشمل العناصر، والأشباح، والجنيات، والأقزام، وجميع الكائنات. معظم الروايات الحديثة التي تصلنا من العالم الآخر تذكره. يعتبره الكثيرون أمرًا أساسيًا. الحقيقة هي أن الأشخاص ينمون روحيًا أسرع أثناء التناسخ، لأن طاقة التناسخ أكثر كثافة، والحياة المادية تواجه تحديات كبيرة. قد تُشبه العودة إلى الأرض تجربة طالب يبدأ فصلًا دراسيًا جديدًا بعد عطلة صيفية - وهي ليست دائمًا فرصةً مُرضية؛ لكن قلة التحديات في الحياة الآخرة تعني نموًا بطيئًا للروح، ويرغب معظم الناس في تسريع الأمور.

الأديان مخطئة

٧٩. قد لا يُعيق الملحدون واللاأدريون وغيرهم من الانتقال إلى العوالم العليا - فما فعلوه في حياتهم ودوافعهم هو المهم، وليس ما آمنوا به.

٨٠. اعتناق الدين على فراش الموت؟ لقد أُبلغنا، وما زلنا نتلقى، من مصادر عليا أن ذبذباتنا لا تتغير فور وفاتنا - حتى لو تاب المرء قبل الموت بفترة وجيزة. نحمل معنا الذبذبات (الروحانية) المتراكمة التي اكتسبناها أو فقدناها طوال حياتنا على الأرض. المعمودية، كتوبة، لا معنى لها على الإطلاق كوسيلة للحصول على "صفقة أفضل" فورًا بعد الموت.

٨١. يستمر العديد من الأرواح في اتباع أشكال الدين التي صنعها الإنسان والتي مارسوها على الأرض حتى يكتشفوا روحانية أعمق وأكمل، خالية من أي أثر للعقيدة الفارغة، أو العقائد، أو المذاهب.

٨٢- لا يُخلَّص أحدٌ بالإيمان بيسوع ربًا ومخلصًا، كما تُعلِّم المسيحية البروتستانتية، ولا يُؤثِّر اعتناق الإسلام على جودة الحياة في الآخرة على جودة الحياة. لا يُدان أحدٌ لمجرد إيمانه بالثالوث، على الرغم من تحذير الإسلام. الأخلاق وحدها هي المُهمة، لا المعتقدات. الملحدون الصالحون ليسوا في وضعٍ مُحرَّم، مع أنهم من غير المُرجَّح أن يبقوا ملحدين بعد اعتناقهم! المعتقدات الصحيحة مُفيدةٌ بقدر ما تُشجِّع على حياةٍ طيبة. وكثيرًا ما تفعل ذلك. لكنها ليست ما يُحدِّد مكانة المرء في الآخرة. الأرواح مُجمِعةٌ على هذه النقطة.

٨٣- إنَّ عدم المشاركة في الطقوس الدينية، كالتعميد والاعتراف، وعدم الإيمان بالعقائد والعقائد، لا يُعيق أحدًا عن بلوغ روحانيةٍ أسمى وعوالم الآخرة العليا.

٨٤- إنَّ أفكارنا الحالية عن الجنة والنار وهمية. الجحيم جحيم، نعم، لكنه ليس مكانًا للألم الجسدي، ولا هو أبدي، ولا مكانًا لا عون فيه. والسماء ليست مكانًا واحدًا، بل طيفًا من العوالم يمتد من أفراح دنيا النفوس الوافدة حديثًا إلى عوالم من النعيم والكمال لا تُتصور لأرواح أكثر تقدمًا بكثير. الآخرة ليست رؤية خيالية للانهاية حيث تُحبس الأرواح في أوضاع من النشوة الدائمة تُحدق في وجه الله. ولا أحد يطفو على سحابة وهو يعزف على القيثارة. بل هي مكان ذو مناظر طبيعية وبحار ومنازل ومدن تُذكرنا بعالمنا. إنه عالم مادي واقعي موضوعي، لكنه مصنوع من مادة تهتز بسرعة أكبر بكثير مما تستطيع حواسنا الأرضية التقاطه. هناك حدائق وجامعات ومكتبات ودور رعاية للموتى الجدد - ولكن لا مصانع ولا محطات إطفاء ولا مكبات نفايات صحية ولا مداخن.

85 تختلف عوالم الروح من ثقافة لأخرى. لا ينبغي أن نتوقع أن يكون عالم الآخرة للأتراك أو الهندوس أو الإسكيمو مشابهًا لعالم الماوري. ولا ينبغي أن نتوقع أن يعيش المسلمون السنة والشيعة برفاهية جنبًا إلى جنب في نفس القطاع من الآخرة - أو رواد الأعمال الصينيين الهان والفلاحين التبتيين. العنف الجسدي غير ممكن في الآخرة، لكن عادات الشك والعداء المتبادل القديمة لا تختفي لمجرد موتنا. التقدم يستغرق وقتًا، هنا وهناك.

86 لا توجد عقائد جامدة أو معتقدات سحرية يجب على الأرواح قبولها. سواء كنت معمدانيًا أو كاثوليكيًا، مورمونيًا أو هندوسيًا، بوذيًا أو مسلمًا، أو أنجليكانيًا؛ فهذا لا يهم. العديد من العقائد الدينية المفضلة على الأرض خاطئة على أي حال، وكلما أسرعنا في نسيانها، كان ذلك أفضل. ستولد الخبرة في الآخرة، بطبيعة الحال، مجموعة من المعتقدات أكثر استنارة تعكس حقيقة الأمور بشكل أفضل من أي لاهوت من عقائد الأرض.

86 لا وجود لجنة "في السماء" أو جحيم "في الأسفل": فموقع الحياة الآخرة لا يتغير عن مستوى الأرض. وكما أن هناك ترددات راديوية مختلفة داخل الغرفة نفسها، تتداخل عوالم أو "مجالات" أو "مستويات" مختلفة - من أعلى الاهتزازات إلى أدنىها.

المرشدون الروحيون

تقول الأرواح إن لكلٍّ منا حارسًا روحيًا ومرشدًا، وإن من الحكمة أن نطلب المساعدة. مساعدة ساكن أرضي معين مهمة شائعة - وهي طريقة للخدمة بإيثار - للأرواح. نحن أحرار في طلب مساعدتهم، مع أن قدراتهم محدودة للغاية. ليس لديهم سلطة التوجيه، لكنهم يستطيعون الإرشاد والمساعدة والمواساة والدعم عند الطلب.

الوقت مختلف

هناك مدة، ولكن لا شيء يُضاهي زمن الساعة بجداوله ومواعيده النهائية. سعيًا منا لكشف غموض من يميلون إلى الاعتقاد بأن الآخرة خالدة (كما تعلم الكثيرون منا)، يجب أن ندرك أن الزمن ليس إلا تسلسلًا، وأنه ما دام الماضي والمستقبل موجودين، فهناك زمن. أثناء التأمل، قد يجد المرء مكانًا هادئًا حيث تبدو كل الأشياء وكأنها موجودة في انسجام؛ ولكن بمجرد محاولة دراسة الأمور على حدة، يعود التسلسل. الأحداث في الآخرة متسلسلة، وبالتالي هناك زمن.

=== o0o ===